

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[180] الآيات وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفَتْهُ
عَلَيْهِ ۖ فَأَلَّٰقِيهِ ۖ فِي الْيَمِّ ۖ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۚ إِنَّا رَآدُّوهُ
إِلَيْكَ ۖ وَجَاعِلُوهُ مِّنَ الْمُؤْمِرِينَ (7) فَالْتَقَطَهُ ٱلْعَالُ فِرْعَوْنُ
لِيَكُونَ لَهٗ مَّوَدُّوًّا ۚ وَحَرْنَا ۖ إِنَّ ٱلْفِرْعَوْنَ وَهُمْ
كَانُوا خَاطِئِينَ (8) وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي ۖ لَئِي وَلَٰكَ لَا
تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنفَعَعَنَّا ۖ أَوْ نَتَّخِذَهُ ۖ وَلَدًا ۚ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
(9) التفسير في قصر فرعون! من أجل رسم مثل حيٍّ لانتصار المستضعفين على المستكبرين،
يدخل القرآن المجيد في سرد قصّة موسى وفرعون، ويتحدث بالخصوص عن مراحل يكون فيها موسى
في أشدّ حالات الضعف، أمّا فرعون فهو في أقوى الحالات وأكثرها هيمنة.. ليتجسّد انتصار
مشيئة الله على إرادة الجابرة في أعلى الصور وأحسن الوجوه.. يقول القرآن: (وأوحينا إلى
أُمّ موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فالقيه